

الدولار يتخطى حاجز الـ 16.



الجمعة 14 أكتوبر 2016 10:10 م

لأول مرة في تاريخه تخطى سعر الدولار حاجز الـ 16 جنيه مصري، مسجلاً انخفاض أكثر من 15% إلى مستوياتٍ منخفضة غير مسبوقة في الأسبوع الأخير بعد الوقف المفاجئ للمساعدات النفطية التي تقدمها السعودية، إذ كشف متعاملون في السوق الموازية إنهم اشتروا الدولار بسعر 16 جنيهاً اليوم الجمعة، مقارنة مع 14.20-14.25 جنيهاً قبل أسبوعٍ □

مليارات الخليج لعبت دور المسكن

ويقول الخبير المالي أحمد آدم، أن التراجع الشديد للجنيه المصري في ظل اتساع الفجوة مع السعر الرسمي البالغ 8.78 جنيهات للدولار يعني ارتفاع مساحة الانحدار الاقتصادي والسياسي للدولة المصرية، وتجد مصر الآن بدون مستثمرون حقيقيون أو حتى سياح يوفروا العملة الصعبة □

وأضاف في تصريح صحفى أن نظام الانقلاب فشل فى حماية الجنيه من الهبوط رغم أن احتياطي مصر الأجنبي كان 36 مليار دولار قبل ثورة يناير لتصل إلى 19.6 مليار دولار في نهاية سبتمبر □

وأشار إلى أن مليارات الخليج لعبت دور المسكن في الثلاث سنوات الماضية، لكنها ذهبت في مهب الريح بسبب المشروعات الوهمية التي دشنها السيسي منذ انقلابه على الرئيس الشرعى الدكتور محمد مرسى □

وأكد آدم أن قرار شركة أرامكو السعودية بوقف إمدادات المنتجات النفطية المكررة في مطلع أكتوبر أربك السوق المصري ما أدى إلى ارتفاع الدولار أمام الجنيه 4 جنيهات خلال أيام □

وكان متعاملون أبلغوا رويترز الأسبوع الماضي أن الهيئة المصرية العامة للبترول اضطرت إلى الإسراع بزيادة مناقصاتها رغم نقص الدولار وتنامي المتأخرات المستحقة لمنتجي النفط □

السيسي على علم

وكان قد كشف أستاذ الاقتصاد السياسي والتخطيط الإستراتيجي، عماد مهنا، عن مفاجأة جديدة، بشأن سعر الدولار وأزمته المشتعلة منذ فترة، وعجز الدولة عن مواجهة تلك الأزمة متمثلة في البنك المركزي، والتفاقم المستمرة لتلك الأزمة، مؤكداً على وصول سعر الدولار لـ 16 جنيه □

وقال مهنا، خلال حوارته مع الإعلامي محمد الغيطي ببرنامج "صح النوم" عبر فضائية LT، بأن هناك دراسة أميركية تم إعدادها بالتعاون مع البنك المركزي منذ 8 أشهر بأن الدولار سيرتفع من 14-16 جنيهاً، ويعلم بها عبد الفتاح السيسي، وموجود بالبنك المركزي ويعلم عنها محافظ المركزي □

خدع الشعب

ويقول رشاد عبده الخبير الاقتصادي، أن علم السيسي بوصول الدولار إلى 16 جنيه كارثة بكل المقاييس فهناك عملية خداع للشعب ولعب بأماله فمنذ شهر مضى قال السيسي أن الجنيه سترتفع قيمة وأصحاب الدولار سيندمون على تخزينها، وها هو الدولار بلغ سعره 16 جنيه ويحتل ارتفاع سعره مجدد في ظل زيادة المصروفات وقلة الواردات المصرية □

